

ابن علوي في جنوب أفريقيا

معالي الدكتورة ناساكو زاناداليني زوما وزيرة خارجية جمهورية جنوب أفريقيا التي قامت بزيارة للسلطة في ديسمبر الماضي .

واضاف معاليه: إن جنوب افريقيا دولة مهمة في افريقيا وتربطنا بها علاقات وثيقة، وموضحا: ان هناك اتفاقا بين البلدين لتبادل الزيارات حيث تأتي هذه الزيارة كمقدمة لزيارات مقبلة ستقوم بها وفود حكومية ومن غرفة تجارة وصناعة عمان لاستكشاف إمكانيات أوسع للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الصديقين .

وأكد معاليه: إن السلطنة وجنوب افريقيا من الدول المؤسسة لرابطة الدول المطلة على المحيط الهندي وسوف نبحث المواضيع المتعلقة بالجموع والمقبل للمجلس الوزاري للرابطة وفي إمكانية تنسيق دورها ، أكثر مما هو حاليا خاصة البرامج المشتركة بين البلدين في مجال النقل الجوي وما يتعلق به والمجالات الأخرى التي هي قيد الدراسة .

وأشار معاليه إلى ان السلطنة من الدول الناشطة في الرابطة وسنستمر في هذا الاتجاه .

وكان في وداع معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية لدى مغادرته سعادة السفير محمود بن علي آل رحمة الذي أعاد دائرة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير يعقوب اباعمر سفير جمهورية جنوب افريقيا المعتمد لدى السلطنة .

بهم وهي أدلة مادية جزء من معلومات هامة للتحقيق، ولكن لم تكتم الصورة بعد، وتواصل العمل وسوف نستكمل العملية تماما ونحل اللغز. وكشف ميليس، عن أنه طلب من القضاء الليباني التوقيف الدائم لأربعة مشتبه بهم على ذمة التحقيق.

ونفي القاضي الألماني بشدة ان يكون قد استجوب الرئيس اميل لحود، او الاستماع إلى افادته، وقال: ان الرئيس لحود ليس مشتبهيا به، والاجتماعات التي عقدت معه اقتصرت على عرض عام لسير التحقيق، كما نفى ميليس ان تكون اية جهة تمارس اية ضغط عليه، او على اي من اعضاء اللجنة، وقال: ان التوقيفات التي اوصينا بها لم تتم بناء لضغوط او تدخلات سياسية او بناء لأية رغبات خارجية.

من جانبه وبعد أقل من ربع ساعة على انتهاء مؤتمر ميليس شنّ الرئيس لحود هجوما عنيفا على المطالبين باستقالته وأكد على ماض في تحمل مسؤولياته في المحافظة على الدستور والقوانين واستقلال لبنان وسلامه اراضيه، وعلى تطبيق العدالة على الجميع.

تشابه كبير

في اكتشاف العديد من العلاجات للأمراض البشيرة. والأكثر من ذلك، ان هذا الاكتشاف هو اكتشاف واعد ومن الممكن ان يساعد على اجابة العديد من الأسئلة من بينها ما هو الشيء الذي يجعلنا تميز عن غيرنا من حيث الصفات الوراثية؟ ولكن يبدو ان الاجابة لن تأتي بسهولة.

ويقول ايريك لاندر من معهد برود بجامعة هارفارد، مساتشوستس، وهو الذي يدار تحت إشراف معهد التكنولوجيا بماساتشوستس: اننا لن نغف ونقول ان هذه الاشياء تجعلنا نتميز عن بقية البشر، ولكنه ليس من التفاهة ان نتكمن من القول ان هذا كشف لكل الاختلافات الهامة ونحاول معرفة أي من هذه الاختلافات يحتوي على التوقيع الخاص الذي يميز الانسان عن غيره من بقية الكائنات.

وكما تنبأت الدراسات الأولية، فإن شفرات الجينوم البشري متماثلة بدرجة ٩٩٪، وهو الدليل على مدى بقاء التنشأ الأساسي بين النوعين. وفي الوقت ذاته من الاختلافات الهامة ونحاول معرفة أي من هذه الاختلافات يحتوي على التوقيع الخاص الذي يميز الانسان عن غيره من بقية الكائنات.

وسبب الاختلاف الذي يصل إلى ١٪، أشار العلماء إلى ان البشر سيطرون الآن على كل نظام بيئي على وجه الأرض بينما نجد الشيمبانزي والغور و الأخرى التي تضم الغوريلا والاورانغوتان في خطر كبير من الانقراض خلال العقود القليلة القادمة، بسبب النشاط البشري غير الممنوع.

ومع ادراك تلك الحقيقة، فإن العديد من العلماء استعدوا عملية للكشف عن الجينوم في الشيمبانزي لتفكيك الانتباه على محنة هذا المخلوق، وطالبوا بزيد من الجهود والقوانين الجديدة التي تحكم استخدام هذه القرد والتي انواعها في الأبحاث والمعامل.

وكتب اجيت فاكري من جامعة كاليفورنيا بسان دييفو وزملاؤه في تعليق على التقرير المصاحب للبحث الذي نشر يوم الخميس الماضي في عدد مجلة الطبيعة: إن هناك تهكما كبيرا على حقيقة أن الكشف عن تسلسل الجينوم في حيوان الشيمبانزي يتصادف ظهوره مع الاختفاء المحتمل للكثير من القرد في البرية.

ويعد تحليل الحمض النووي (دي ان ايه) وهو الأول من نوعه لسكان غير آدمي وهو الرابع لحيوان ثديي تم من خلال عينة دم سرحيت من فرد شيمبانزي يسمى كلينيت عاش في مركز الأبحاث في لانطا حتى مات في يناير من أسباب غير متعلقة بالمشروع. والاكتشافات العلمية الحقيقية والتعليقات المرتبطة بها تغطي حوالي ١٠٠ صفحة من صفحات مجلة الطبيعة التي نشرت يوم الخميس والنسخة التي صدرت عبر شبكة الانترنت من مجلة العلوم.

الثلاثاء القادم ..

إن الدورة كتسب أهمية خاصة بالنظر لما تشهده المنطقة من تطورات تستدعي التشاور والتنسيق بشأنها، وقال: إن المجلس الوزاري سيستعرض تقارير اللجان الوزارية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والتعليمية والبيئية في إطار مسيرة التعاون المشترك. وأضاف العظيمة: إن المجلس الوزاري سيناقش كذلك مشروع الدراساتين المقدمتين من الهيئة الاستشارية والمكلفة بها من مقام المجلس الأعلى حول تقييم مسيرة مجلس التعاون عبر السنوات والعشرين سنة الماضية وكذلك موضوع مكافحة ظاهرة الأزمات والتي سيتم بحثها من كافة جوانبها تمهيدا للتوصية بشأن رفعها إلى القمة المقبلة في دور انعقادها السادس والعشرين في أوطيبي في ديسمبر من هذا العام.

وقال العظيمة: إن المجلس الوزاري سيستعرض كذلك القضايا السياسية الراهنة وفي مقدمتها التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة على ضوء الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة كبادرة لاستكمال تنفيذ خارطة الطريق والاتفاقات التي توصل إليها الجانبين ، عربيا عن أمه في أن تؤدي إلى بث الروح في هذا الاتجاه لتحرر عملية السلام لاسيما على السارين السوري واللبناني وقال إن مشهد النزاع العربي الإسرائيلي يحتفظ دون تحقيق ذلك ينسجم مع السبله السياسية غير المستقرة ولن تكتمل بالتالي مقومات الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط .

كما سيبحث المجلس الوزاري مستجدات الوضع في العراق على أساس حرص دول المجلس لتحقيق الأمن والاستقرار وتغليب المصلحة العامة وتكريس الوحدة الوطنية بموجب دستور عراقي يحتفظ بهوية العراق العربية والإسلامية ويحظى بقبول عموم فئات الشعب العراقي الشقيق .

واختتم الأمين العام لمجلس التعاون تصريحه بأن المجلس الوزاري سيستعرض العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف جوانبها من منطلق حرص دول المجلس على إقامة علاقات جيدة معها بالإضافة إلى قضية احتلال إيران للجزر الثلاث مطب التبعية وظن الصغرى وأبو موسى الكبيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك من أجل تحقيق استتباب الأمن والاستقرار والاتفاقات نحو التنمية لما فيه خير وتقدم ورفاه شعوب دول المنطقة .

اغتيال الحريري:

واكد ميليس عدم وجود أي سوريين مشتبه بهم في حادث اغتيال الحريري وقال إنه يأمل في التوجه إلى دمشق للقاء المسؤولين السوريين. وأوحى بأن مهمته معقدة جدا وإنه لم يتوصل حتى الآن إلى الامسك بأي خط يمكن ان يوصله إلى كشف حقيقة من قتل الحريري ورفاقه.

وأشار ميليس في مؤتمر صحفي عقده أمس إلى ان للجنة حدثت خمسة أشخاص مشتبه بهم، بأنهم شاركوا في التخطيط الذي أدى إلى الاغتيال، وقد تم استجوابهم من قبل اللجنة واحيلوا إلى القضاء اللبناني للتحقيق معهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم. وقال: انه حصل على أدلة مختلفة متصلة ببيانات من الشهود ومن المشتبه

• خدمة واشنطن بوست - خاص بـ «الوطن»

العراقيون ودعوا ضحاياهم

خلال مؤتمر صحفي (نطالبي) باستدعاء وزير الدفاع والداخلية لاستجوابهما امام الجمعية الوطنية والاستفسار عما حدث منهما بشكل مباشر.

وكان أغلب الحضور من النواب الشيعة في الجمعية الوطنية قد استذكروا كذلك التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع والداخلية من خلال المؤتمر الصحفي والتي نفى خلالها الوزراء تحمل أية مسؤولية عما جرى، مؤكداً على استتباب الامن في العراق.

وكان وزير الصحة العراقي عبد المطلب محمد علي قد دعا ووزير الدفاع سعدون الدليمي والداخلية

بيان باقر صولاج علنا إلى تحمل مسؤولياتهما وأن يستقلا من منصبيهما.

وجاب أقارب نحو ألف قتيل عراقي المستشفيات والمشارح كثرين منهم يده على أنه لتجنب راحة الموت فيما ساهمت درجات الحرارة المرتفعة في الاسراع بتحلل الجثث.

وأمر رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري أمس بدفع ثلاثة ملايين دينار (نحو ألفي دولار) لأسرة كل ضحية من ضحايا الكارثة.. متوعدا (القتلة والارهابيين الصداميين بالضرب بقسوة).

في ذلك أضاف مصدر أمنّي أن شخصا قتل وجرح سبعة آخرون بجروح خلال تبادل إطلاق نار مساء امس قرب جسر الأتمية في بغداد. وقال ان تبادل النار حصل بين جنود عراقيين وأنصار مقتدى الصدر الذين قصدوا المكان من أجل التعبير عن غضبهم ازاء الخلل في التدبير الامنية على الجسر. الا ان مصدرا أمنيا آخر أشار إلى أن تبادل إطلاق النار وقع بين أنصار الصدر وسكان سكة من حي العظيمة القريب.

وحمل العلامة الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله الاحتلال الاميركي للعراق المسؤولية المباشرة وغير المباشرة عما حدث أمس الأول على جسر الأتمية داعيا العراقيين إلى التوحد رغم الكارثة التي سقط فيها المئات.

وعلى الصعيد الميداني أعلنت مصادر في الجيش والشرطة العراقية امساء ١٣ عراقيين بينهم امرأة واصابة ١٢ آخرين بجروح طفلة وسبعة من عناصر الامن العراقي في هجمات متفرقة في العراق.

ففي كركوك اصيب ثمانية عراقيين بينهم أربعة من رجال الشرطة في انفجار عبوة ناسفة لدى معالجة (تفجير) الشرطة لسيارة مفخخة في وسط المدينة.

وفي بغداد، قتل ثلاثة عراقيين في إطلاق نار من مسلحين مجهولين صباح امس في حي الاعلام جنوب بغداد. وقتل ايضا اثنتان من المدنيين العراقيين في هجوم مسلح وقع في حي العامرية غرب المدينة. وفي تكريت قتل عراقيان اثنا وأصيب ثمانية في سيارة مفخخة هاون في ساعة الصباح امس في ناحية البويعجل شرق المدينة. وفي بييجي قتل ثلاثة من العمال بإطلاق نار من مسلحين مجهولين. وفي سامراء قتل عراقيان اثنا واصيب ثالث في اشتباكات بين مسلحين والجيش الاميركي كما لقي جندي اميركي مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة في المدينة . وقالت القوة المتعددة الجنسيات في بيان وزع امس ان جنديا واحدا من قوة مهام (ليبرتي) قتل وجرح ثلاثة آخرين في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم القتالية جنوب شرق سامراء . وفي العراق نصب ثلاثة من حراس منزل قائمقام الدور في اطلاق نار من مسلحين مجهولين. وفي سياق غير متصل أعلن الجيش الاميركي امس في بيان له انه قصف بالطائرات مخابي لتزليق القاعدة في منطقة حصية غربي العراق.

وقال البيان إن طائرات قوات التحالف شنت قصفا جوييا ضد مخابي معروفة في مدينة حصية على الحدود العراقية السورية. وقال الجيش الاميركي انه تم توجيه ضربة جوية بقنابل زنة ٥٠٠ رطل للقذيفة ظهر امس ضد ما وصفه بأحد معاقل الارهاب على الحدود الغربية لمدينة حصية غرب بغداد.

على صعيد ذي صلة أظهرت حملة العنف في أغسطس مقتل ٥٢٦ عراقيا بحسب أرقام وزارات الصحة والدفاع والداخلية العراقية. وبحسب هذه الأرقام قتل ٥٢٦ عراقيا وأصيب ٦٤٧ بجروح في أغسطس مقابل ٥٧٨ قتيلا و٦٤٩ جريحا في يوليو.

وعلى النقيض من ذلك ارتفع عدد قتلى العسكريين الاميركيين في العراق في شهر أغسطس إلى أعلى إجمالي شهري منذ يناير وتنبأ مسؤولون عسكريون بتصاعد عنف المسلحين قبل الاستفتاء المزمع اجراؤه في أكتوبر على الدستور.

اميركا في أغسطس وفق احصاء القتلى الذي أعلنه الجيش. وقال البندياغون امس انه منذ الغزو الاميركي في مارس عام ٢٠٠٣ لقي ١٨٧٩ عسكريا اميركيا حتفهم في العراق.

١٤٦٥ جنديا بجراح على صعيد آخر اتهم كينيث كلارك المرشح لترئاسة الحزب المحافظ (معارضة) ووزير المالية السابق البريطاني أمس رئيس الوزراء توني بلير بأنه ساهم في زيادة التطرر الارهابية في بريطانيا بمشاركته في الحرب في العراق. وقال كلارك متحدثا في مقر رابطة الصحفيين الاجانب في

اول كلمة يلقيها منذ اعلان ترشيحه ان القرار الكارثي باجتياح العراق جعل من بريطانيا مكانا أكثر خطورة. وأوضح ان المخاطر الراهية كانت مرتفعة منذ سنوات عدة، لكن العلاقة الوثيقة التي تربط توني بلير بالرئيس الاميركي جورج بوش واجتياح العراق زادا من هذه المخاطر.

من ناحية اخرى أعلنت السلطات الالمانية امس انه تم طرد عراقي ينتمي إلى جماعة أنصار السلام الكردية من ألمانيا بعد ان قررت اجهزة الامن انه يشكل تهديدا على الامن القومي.

وأعلنت وزارة الداخلية ولاية بافاريا ان اسود حسين (٢٥ عاما) اعيد إلى العراق من الولاية امس مع زوجته وابنته من الولاية امس وقالت الوزارة ان حسين كان يجمع الاموال وينظم نقلها إلى جماعة انصار الاسلام التي تدرجها الولايات المتحدة منظمة اراهية.

من جانب آخر أكد المؤتمر القومي الشعبية وشيوخ العشائر في محافظة الانبار رفضه القاطع لمسودة الدستور الجديد.

ودعا المؤتمر - طبقا لما أوردته قناة العربية الامنية - العراقيين للتحصيص (بلا) في الاستفتاء المقرر في منتصف شهر أكتوبر المقبل .. مضيفا بأن الدستور يدعو إلى تقسيم العراق.

إسرائيل وبباكستان

باكستان لن تقبل علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلا بعد انشاء دولة فلسطينية مستقلة. وقال الجنرال شوكت سلطان: يمكننا ان نقيم علاقات دبلوماسية (مع اسررائل) بعد انشاء دولة فلسطينية وبعد مشاورات بين باكستان ودول اسلامية اخرى.

وفي رد فعل على تلك الخطوة انتقدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لبقاء شالوم وقصوري في مدينة اسنخبول التركية في أول ظهور علني بينهما، وإعلان الأخير إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، في سابقة هي الأولى من نوعها بين البلدين. واستغرب مصدر مسؤول في (حماس) في السلطات الباكستانية على هذه الخطوة التي تساهم في فئ العزلة عن الكيان الصهيوني وتقويته، بينما يواصل هذا الكيان الغاصب اعتدائه على أبناء شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة. ودعا المصدر إلى عدم التجاوب مع أي أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني التي يعهد لها وزير خارجية دول الكيان مع الدول العربية، مؤكدا على أن الانسحاب من غزة يجب أن لا يكون مبررا لأي خطوات تطبيعية مع الكيان الصهيوني، فما زالت أرضنا محتلة، والقدس كذلك، والاستيطان في الضفة الغربية يستشري، واللاجئون لم يعودوا إلى وطنهم، وإننا نعتبر أن الدول العربية والإسلامية والقوى الداعمة لحقوقنا منية بالرمز من الضغط على الكيان الصهيوني لاستعادة هذه الحقوق. كما دعا الشعب الباكستاني الى رفض هذه الخطوة التي أقدمت عليها سلطات بلاده، كما ندعو الشعوب العربية والتحالفات شنت قصفا جوييا بكل الوسائل المتاحة ضد أي خطوات تقود للتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب. دون أي اعتبار لإرادة الشعوب ومصالحها. مستنكرا في الوقت نفسه ما تردد عن قيام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتشجيع هذه الخطوة، ما يعني تقديم غطاء فلسطيني للتطبيع مع العدو الصهيوني، وهو أمر يرفضه شعبنا الفلسطيني وقواه الخلاصية، وليس من حق أحد أن يعطي هذا الغطاء لأي طرف كان. من جانبها رأت الجبهة الديمقراطية في إقامة علاقات باكستان وإسرائيل مكسبا مجانيا لإسرائيل النووية، وخسارة كاملة للعرب والمسلمين. وقال مصدر في الديمقراطية ان الاجتماع يكشف سداجة الذين أعبنوا أن قبيلة باكستان النووية لإيجاد ميزان ربع نوري بين العالم الإسلامي وإسرائيل. منهاه أنه من المحزن تراجعات دولة باكستان تحت سنفق الضغوط الاميركية

مهداها. وترعى بضعة رؤوس من الماعز العشب على هذه الغلال الجرداء الواقعة شمال شرق القدس الشرقية المحتلة.

ولكن هذه المنطقة الجرداء حيث تعتزم إسرائيل بناء حوالي ٣٥٠٠ مسكن، سانت في قلب جسد فلسطيني إسرائيلي حول مستقبل المدينة المقدسة. وخلال السنوات العشر الأخيرة، أعلنت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة إنها ستستمر المنطقة المعروفة باسم (اي ١٠) اختصارا لسبارة (الضاحية الشرقية). لإيجاد تواصل جغرافي بين معاليه ادوميم والقدس، لكن هذه المخططات لم توضع موضع التطبيق.

غير ان إسرائيل أعلنت الاسبوع الماضي عن خطة لبناء مقر جديد للشرطة في الضفة الغربية في هذه المنطقة. وأعلن نائب رئيس الوزراء ايهود اولمرت انه ما من شيء يسمتع إسرائيل من المضي في خطة بناء المساكن التي ستضم قرابة عشرين ألف مستعمر، رغم اعتراض الولايات المتحدة. ويحذر مسؤولون فلسطينيون وخبراء من ان البناء في المنطقة (اي ١٠) سيؤدي إلى إغلاق العمر اراضي الضيق القائم إلى الشرق من القدس والذي يشكل همزة وصل بين جنوب الضفة الغربية وشمالها.

ويقول عاموس جيل، مدير منظمة اير اميم التي تتابع النشاط الاستعماري داخل وجول القدس المحتلة: ان (خط البناء في أي ١٠) ستؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، كما ستعزل القدس الشرقية تماما عن باقي الأراضي الفلسطينية. وتمتد قطعة الأراضي على ١٢ كيلومترا مربعا وتضم أراضي فلسطينية مملوكة لأفراد فلسطينيين حكومية فلسطينية أعلنتها إسرائيل اراضي للدولة.

ويوضح يان ديونغ، المستشار الهولندي للتخطيط الاستراتيجي الذي يعمل مع مؤسسات فلسطينية حكومية ومدينة، ان خطة البناء في المنطقة (اي ١٠) قد تجعل إسرائيل تبني على اراض حكومية وتترك جيوبا من الأراضي المتنازعة خالية. ويضيف ان إسرائيل تخطط للبناء على الأراضي الحكومية وليس على الاراضي الخاصة وهذا يعني انها ستترك جيوبا داخل المنطقة (اي ١٠) لا يمكن للفلسطينيين الوصول اليها.

وعلى الطريق بين القدس واريحا، تعبر طريق جديدة مئات الامتار على تلة وصولا إلى ورشة بناء مقر الشرطة الجديد.

ويقول درور اكيس من منظمة السلام مقر المعارضة للاستعمار ان بناء مقر للشرطة في (اي ١٠) يمثل الوقوف فوق خارطة الطريق والتبول عليها. وتطالب خطة السلام الدولية بتجميد النشاطات الاستعمارية في الأراضي المحتلة. ويضيف أنهم يختبرون إلى اي مدى يمكن ان يدفعوا بالامور مع الاميركيين. إلى ذلك استشهد عضو في كتائب شهداء الاقصى امس في رفح جنوب قطاع غزة قطاع غزة عندما انفجرت قذيفة كان يتدرب على استخدامها بصورة عرضية، كما أفتاد مصادر طبية ومن شهود الاصلى. وقالت مصادر في الجهاد الاسلامي: ان الانفجار وقع خلال تدريب شارك فيه ناشطون في الجهاد وكتائب شهداء الاقصى قرب مستعمرة موراغ التي أخلقت حديثا في جنوب قطاع غزة.

وأوضحت المصادر الطبية أن المقاوم يدعى خالد خليل حامد (٢٨ عاما) وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس قالت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح ان حامد أحد القادة العسكريين لكتائب الاقصى ومن مؤسسيها في خان يونس واستشهد في مهمة جهادية. وأشار البيان إلى ان الشهيد كان شارك في العديد من العمليات ضد جنود الاحتلال حيث كان اول من قنص جندي (اسرائيلي) في مستعمرة نيفيه ديكاليم بداية الانتفاضة (بخان

كاترينا يقتل الآلاف

واضاف: في الوقت الحالي فان الظروف في مركز المؤتمرات غير صحية وغير آمنة وقد بدأت الادادات المخصصة لنحو ١٥ و ٢٠ ألف شخص في النفاذ. واضاف هذا نداء استغاثة عاجل من جانبه قال المتحدث سكوت ماكليان نحن مستعدون لقبول كافة عروض المساعدة من الدول الأخرى، واتوقع ان نقبل عروض المساعدة عندما يكون ذلك ضروريا. وردا على سؤال اذا كان ذلك يشكل نداء للمساعدة، فأجاب بالنفي. وصرح رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليب امس لمحطة تي اف ١٠ الفرنسية الخاصة بأن فرنسا مستعدة لتقديم دعمها للولايات المتحدة التي ضرب اعصار كاترينا ولاياتها المطلة على خليج المكسيك. كما عرض الرئيس المكسيكي فنستنت فوكس على الرئيس الاميركي تقديم مساعدة من بلاده للولايات المتحدة لمواجهة الاضرار التي تسبب بها أعصار كاترينا.

وتضرر نتيجة هذا الاعصار حوالي مائة الف مكسيكي يعيشون في المنطقة، بحسب مصادر رسمية مكسيكية.

غدا.. البرادي يسلم أحدث تقرير حول نشاطات طهران النووية أوروبا؛ حالة إيران لمجلس الأمن عند الضرورة

نيويورك (ويزل) - رويترز: اتفق الاتحاد الاوروبي امس على احالة طهران استأنفت أنشطة نووية معلقة. وقال وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي انهم ينتظرون تقريرا وشيكا للوكالة الدولية للطاقة الذرية يتوقع ان يؤكد ان إيران استأنفت معالجة اليورانيوم في محطة بصفهان. وكانت طهران علقت العمليات في منشأة اصهان بموجب اتفاق مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا في نوفمبر ٢٠٠٤ .

وقالت ليلي فريالندز وزيرة خارجية السويد عقب محادثات بشأن ايران مع نظرائها في الاتحاد الاوروبي خلال اجتماع في نيويورك بويلز: اتفقا على ان يجب علينا مواصلة قول انه اذا لم تكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية راضية عن النتيجة فعلينا عندئذ اللجوء الى مجلس الامن. ويتوقع ان يسلم محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية غدا السبت أحدث تقرير بخصوص البرنامج النووي الايراني. وسيجتمع مجلس محافظي الوكالة اليوم في دولة في ١٩ سبتمبر لبحث الخطوة التالية. وقال ممثلون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ولفظاهما الذين يتكون في ان ايران تسعى سرا لتطوير اسلحة نووية بمألون ان تبني مجلس محافظي الوكالة بالاجماع قرا بإحالة المسألة إلى مجلس الامن. وقال دبلوماسي اوروبي بعد اجتماع وزراء الاتحاد الاوروبي في نيويورك: كل دول الاتحاد الاوروبي الاعضاء في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤيدون الاحالة.

وتصر ايران على ان طموحاتها النووية سلمية تماما واتهمت الاتحاد الاوروبي بمحاولة حرمانها من الطاقة الذرية. وقد تؤدي الاحالة إلى مجلس الامن إلى فرض عقوبات في نهاية الامر على ايران لكن فيريالندز قالت: لا نتعدق ان وقت مناقشة العقوبات قد أن. وقالت ان المهم هو ان يلقي مجلس الامن بقله وراء مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقالت: من غير المقبول كلية الاستمرار في وضع يمكن ان يؤدي إلى امتلاك ايران لاسلحة نووية.

وقال مسؤولو الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد ما زال مستعدا للتفاوض مع ايران لكن طهران يجب ان توافق على اعادة وضع الاختام التي جرى فضاها في منشأة اصهان. وقالت بنيتا فيريو فالندر مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي: لا احد يريد الذهاب إلى مجلس الامن لكن قد يصبح لا ماص من ذلك اذا لم تتعاون (ايران). الباب ما زال مفتوحا. وحاول الثلاثي الاوروبي على مدى عامين اقناع ايران بالتخلي عن أنشطة تخصيب اليورانيوم كي تؤكد للعالم انها لا تسعى لانتاج اسلحة ذرية. ورفض ايران واعتبرتها غير كافية. وتحت تطوير اسلحة نووية لكيها لم تقنع في الوقت ذاته بأن طموح ايران سلمية. وقال دبلوماسي اوروبي لرويترز: ان يكون التقرير حاد للجهة .. لكن ينتظر ان يؤكد ان ايران انتهت جانباً من التعليق .. وسيשמع أيضا عددا من التساؤلات بخصوص برنامج ايران النووي. وقال دبلوماسيون لرويترز ان التقرير ينتظر ان يقول ان تفسير ايران بأن تولتا باكستانها هو السبب في العثور على آثار لليورانيوم المخضب في العداة الإيرانية مقبول لكن ينتظر أيضا ان يقول انه ما زالت هناك تساؤلات بشأن ابحاث عمليات الطرد المركزي المتقدمة التي يمكن ان تكون لها علاقة بنشاط في مجال الاسلحة ووسائل مسائل اخرى. ■

القاعدة، تتبنى

وأكد في وصيته أن المواطنين الغربيين لن يشعروا بالامن وسيبقون أهدافا لمثل تلك العمليات، حسب الجزيرة.

وتضمن الشريط كذلك حديثا مطولا للرجل الثاني في تنظيم القاعدة أمين الظواهري وصف فيه التفجيرات بأنها صفعلة لسياسة متعمدة من قبل الولايات المتحدة على تطوير اسلحة نووية لتدفع في الوقت ذاته بأن طموح ايران سلمية. وقال دبلوماسي اوروبي لرويترز: ان يكون التقرير حاد للجهة .. لكن ينتظر ان يؤكد ان ايران انتهت جانباً من التعليق .. وسيשמع أيضا عددا من التساؤلات بخصوص برنامج ايران النووي. وقال دبلوماسيون لرويترز ان التقرير ينتظر ان يقول ان تفسير ايران بأن تولتا باكستانها هو السبب في العثور على آثار لليورانيوم المخضب في العداة الإيرانية مقبول لكن ينتظر أيضا ان يقول انه ما زالت هناك تساؤلات بشأن ابحاث عمليات الطرد المركزي المتقدمة التي يمكن ان تكون لها علاقة بنشاط في مجال الاسلحة ووسائل مسائل اخرى. ■

وتوسع الظواهري بضرب المصالح الغربية ، وأندز كل من شارك في العدوان على العراق وأفغانستان وفلسطين برد مماثل نقلت المعركة إلى أرض العدو، طبقا للجزيرة.

وأوضحت المصادر الطبية أن المقاوم يدعى خالد خليل حامد (٢٨ عاما) وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس قالت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح ان حامد أحد القادة العسكريين لكتائب الاقصى ومن مؤسسيها في خان يونس واستشهد في مهمة جهادية. وأشار البيان إلى ان الشهيد كان شارك في العديد من العمليات ضد جنود الاحتلال حيث كان اول من قنص جندي (اسرائيلي) في مستعمرة نيفيه ديكاليم بداية الانتفاضة (بخان

الولايات المتحدة وكيفية التعاوي مع شافيز . . بقية ص ١٥

المتحدة. وثمة فرص للانخراط بشكل أكبر في اميركا اللاتينية والمساعدة على تخفيف حدة الأوضاع الاقتصادية والغموض السياسي. هذا وان كانت استعادة الثقة أمر اساسي. ولعل إعادة النظر للمنطقة باعتبارها الساحة الخلفية لنا يمكن ان تمثل بداية جيدة.

التعددية الثقافية البريطانية في خطر . . بقية ص ١٥

وإذا كانت عملية إقفار وإغضاب وتغريب الشباب المهاجر تشكل عامل خطورة أمنية (فضلا عن كونها قضية إنسانية) . فإن هذا يمكن أن يعكس ليس كثيرا من التعددية الثقافية، ولكن يعكس عدم وجود إجراءات كافية ضد التمييز. إن السياسات الخاصة بالتعددية الثقافية تستلزم تسامحا وقبولاً للأقليات العرقية وممارساتها الثقافية . لقد قادت بريطانيا - لأكثر من ثلاثة عقود - أوروبا في تبني تشريع لهي دليل على أن جهودها أكثر تنظيما وتسامحا وانعازما من مطلوبة لمكافحة التحيز وتحسين التعليم ما بين الثقافات المختلفة وتوفي التدريب على العمل القائم على المهارات ودعم الوضع الاقتصادي الحقيقي . فالأول لأي أمة أو دولة يفرض بشكل فعال بتكافؤ الفرص أكثر مما يفرض بالأنشادي الوطنية . ولكن التسامح العرقي ليس سياسة تفضيلية قاصرة على بريطانيا . فهناك مرسوم للاتحاد الأوروبي يطلب كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بحظر ومواجهة التمييز



■ ابن علوي لدى مغادرته البلاد متوجها الى جنوب أفريقيا أمس

غدا.. البرادي يسلم أحدث تقرير حول نشاطات طهران النووية أوروبا؛ حالة إيران لمجلس الأمن عند الضرورة

نيويورك (ويزل) - رويترز: اتفق الاتحاد الاوروبي امس على احالة طهران استأنفت أنشطة نووية معلقة. وقال وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي انهم ينتظرون تقريرا وشيكا للوكالة الدولية للطاقة الذرية يتوقع ان يؤكد ان إيران استأنفت معالجة اليورانيوم في محطة بصفهان. وكانت طهران علقت العمليات في منشأة اصهان بموجب اتفاق مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا في نوفمبر ٢٠٠٤ .

وقالت ليلي فريالندز وزيرة خارجية السويد عقب محادثات بشأن ايران مع نظرائها في الاتحاد الاوروبي خلال اجتماع في نيويورك بويلز: اتفقا على ان يجب علينا مواصلة قول انه اذا لم تكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية راضية عن النتيجة فعلينا عندئذ اللجوء الى مجلس الامن. ويتوقع ان يسلم محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية غدا السبت أحدث تقرير بخصوص البرنامج النووي الايراني. وسيجتمع مجلس محافظي الوكالة اليوم في دولة في ١٩ سبتمبر لبحث الخطوة التالية. وقال ممثلون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ولفظاهما الذين يتكون في ان ايران تسعى سرا لتطوير اسلحة نووية بمألون ان تبني مجلس محافظي الوكالة بالاجماع قرا بإحالة المسألة إلى مجلس الامن. وقال دبلوماسي اوروبي بعد اجتماع وزراء الاتحاد الاوروبي في نيويورك: كل دول الاتحاد الاوروبي الاعضاء في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤيدون الاحالة.

وتصر ايران على ان طموحاتها النووية سلمية تماما واتهمت الاتحاد الاوروبي بمحاولة حرمانها من الطاقة الذرية. وقد تؤدي الاحالة إلى مجلس الامن إلى فرض عقوبات في نهاية الامر على ايران لكن فيريالندز قالت: لا نتعدق ان وقت مناقشة العقوبات قد أن. وقالت ان المهم هو ان يلقي مجلس الامن بقله وراء مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقالت: من غير المقبول كلية الاستمرار في وضع يمكن ان يؤدي إلى امتلاك ايران لاسلحة نووية.

وقال مسؤولو الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد ما زال مستعدا للتفاوض مع ايران لكن طهران يجب ان توافق على اعادة وضع الاختام التي جرى فضاها في منشأة اصهان. وقالت بنيتا فيريو فالندر مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي: لا احد يريد الذهاب إلى مجلس الامن لكن قد يصبح لا ماص من ذلك اذا لم تتعاون (ايران). الباب ما زال مفتوحا. وحاول الثلاثي الاوروبي على مدى عامين اقناع ايران بالتخلي عن أنشطة تخصيب اليورانيوم كي تؤكد للعالم انها لا تسعى لانتاج اسلحة ذرية. ورفض ايران واعتبرتها غير كافية. وتحت تطوير اسلحة نووية لتدفع في الوقت ذاته بأن طموح ايران سلمية. وقال دبلوماسي اوروبي لرويترز: ان يكون التقرير حاد للجهة .. لكن ينتظر ان يؤكد ان ايران انتهت جانباً من التعليق .. وسيשמع أيضا عددا من التساؤلات بخصوص برنامج ايران النووي. وقال دبلوماسيون لرويترز ان التقرير ينتظر ان يقول ان تفسير ايران بأن تولتا باكستانها هو السبب في العثور على آثار لليورانيوم المخضب في العداة الإيرانية مقبول لكن ينتظر أيضا ان يقول انه ما زالت هناك تساؤلات بشأن ابحاث عمليات الطرد المركزي المتقدمة التي يمكن ان تكون لها علاقة بنشاط في مجال الاسلحة ووسائل مسائل اخرى. ■

وتوسع الظواهري بضرب المصالح الغربية ، وأندز كل من شارك في العدوان على العراق وأفغانستان وفلسطين برد مماثل نقلت المعركة إلى أرض العدو، طبقا للجزيرة.

وأوضحت المصادر الطبية أن المقاوم يدعى خالد خليل حامد (٢٨ عاما) وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس قالت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح ان حامد أحد القادة العسكريين لكتائب الاقصى ومن مؤسسيها في خان يونس واستشهد في مهمة جهادية. وأشار البيان إلى ان الشهيد كان شارك في العديد من العمليات ضد جنود الاحتلال حيث كان اول من قنص جندي (اسرائيلي) في مستعمرة نيفيه ديكاليم بداية الانتفاضة (بخان

وتوسع الظواهري بضرب المصالح الغربية ، وأندز كل من شارك في العدوان على العراق وأفغانستان وفلسطين برد مماثل نقلت المعركة إلى أرض العدو، طبقا للجزيرة.

وأوضحت المصادر الطبية أن المقاوم يدعى خالد خليل حامد (٢٨ عاما) وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس قالت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح ان حامد أحد القادة العسكريين لكتائب الاقصى ومن مؤسسيها في خان يونس واستشهد في مهمة جهادية. وأشار البيان إلى ان الشهيد كان شارك في العديد من العمليات ضد جنود الاحتلال حيث كان اول من قنص جندي (اسرائيلي) في مستعمرة نيفيه ديكاليم بداية الانتفاضة (بخان

صورة مأخوذة عن قناة الجزيرة لقويته لمحمد صديقي أمس (أ.ب. الجزيرة)

وتوسع الظواهري بضرب المصالح الغربية ، وأندز كل من شارك في العدوان على العراق وأفغانستان وفلسطين برد مماثل نقلت المعركة إلى أرض العدو، طبقا للجزيرة.

وأوضحت المصادر الطبية أن المقاوم يدعى خالد خليل حامد (٢٨ عاما) وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس قالت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح ان حامد أحد القادة العسكريين لكتائب الاقصى ومن مؤسسيها في خان يونس واستشهد في مهمة جهادية. وأشار البيان إلى ان الشهيد كان شارك في العديد من العمليات ضد جنود الاحتلال حيث كان اول من قنص جندي (اسرائيلي) في مستعمرة نيفيه ديكاليم بداية الانتفاضة (بخان

اغتيال الحريري:

واكد ميليس عدم وجود أي سوريين مشتبه بهم في حادث اغتيال الحريري وقال إنه يأمل في التوجه إلى دمشق للقاء المسؤولين السوريين. وأوحى بأن مهمته معقدة جدا وإنه لم يتوصل حتى الآن إلى الامسك بأي خط يمكن ان يوصله إلى كشف حقيقة من قتل الحريري ورفاقه.

وأشار ميليس في مؤتمر صحفي عقده أمس إلى ان للجنة حدثت خمسة أشخاص مشتبه بهم، بأنهم شاركوا في التخطيط الذي أدى إلى الاغتيال، وقد تم استجوابهم من قبل اللجنة واحيلوا إلى القضاء اللبناني للتحقيق معهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم. وقال: انه حصل على أدلة مختلفة متصلة ببيانات من الشهود ومن المشتبه

• خدمة واشنطن بوست - خاص بـ «الوطن»

العراقيون ودعوا ضحاياهم

خلال مؤتمر صحفي (نطالبي) باستدعاء وزير الدفاع والداخلية لاستجوابهما امام الجمعية الوطنية والاستفسار عما حدث منهما بشكل مباشر.

وكان أغلب الحضور من النواب الشيعة في الجمعية الوطنية قد استذكروا كذلك التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع والداخلية من خلال المؤتمر الصحفي والتي نفى خلالها الوزراء تحمل أية مسؤولية عما جرى، مؤكداً على استتباب الامن في العراق.

وكان وزير الصحة العراقي عبد المطلب محمد علي قد دعا ووزير الدفاع سعدون الدليمي والداخلية